



قائمة فحص تصميم الأعراف الاجتماعية

الغرض من قائمة الفحص هذه

أعدنا قائمة الفحص هذه لدعم تصميم البرامج وتنفيذ التدخلات الهادفة إلى تغيير الأعراف الاجتماعية باستمرار. يخطط المبرمجون في الغالب لتحدي وتغيير الأعراف الاجتماعية الضارة، لكنهم لا يكونون متيقنين فيما يتعلق بمن أين يبدأوا وكيف وكيفوا أنشطتهم لتتضمن عناصر لتغيير الأعراف، والانتقال بشكل فعال إلى ما هو أبعد من تغيير السلوك الفردي. وإذا كانت البرامج التي لا تفهم كيفية تغيير الأعراف الضارة فقد تعززها عن دون قصد، أو ربما تكون غير فعالة في تحديها وتغييرها. تقدم قائمة الفحص هذه أمثلة على الأسئلة التي يجب طرحها عند تصميم الأنشطة، وأمثلة على كيفية سد أي فجوات يتم تحديدها، وكيف تبدو التدخلات المغيرة للأعراف في الواقع. يجب أن تستخدم قائمة الفحص بعد تحديد البرنامج للأعراف الاجتماعية الضارة التي تعيق السلوكيات والنتائج الإيجابية، وبالتالي فإنها تعيق السياق الذي تعمل فيه أيضًا. إذا كنت قد أجريت بالفعل بحثًا أوليًا وتحتاج إلى التوجيه حول كيفية استخدام هذه البيانات، يرجى الرجوع إلى أداة استخدام البيانات المتعلقة بالأعراف الاجتماعية قبل استخدام قائمة الفحص هذه. للحصول على الإرشادات حول البحث الأولي وفهم الأعراف في السياق الخاص بك، انظر من فضلك الملحق أ.

قبل أن تبدأ

يجب أن نحرص باستمرار وفي جميع مراحل تنفيذ البرامج، بما في ذلك البرامج ذات الصلة بالأعراف الاجتماعية، على احترام مبدأ عدم إلحاق الضرر¹ والاسترشاد به. وبما أن البرامج المتعلقة بالأعراف الاجتماعية تكون حساسة بطبيعتها، فيجب أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار عند تصميم وتنفيذ البرامج. كما يوصى بمراقبة ردود الفعل الضارة والعنيفة المحتملة للحد من المخاطر قدر الإمكان.

في إطار سعيها إلى توجيه العمل الخاص بها وإثراءه بالمعلومات، قامت CARE بتنقيح 8 مبادئ للتصميم للمشاركة في تغيير الأعراف الاجتماعية، وذلك بناءً على المنشورات الأكاديمية ووثائق التعلم الداخلية. وفيما يتعلق بقائمة الفحص هذه، اختصرناها إلى 5 إجراءات فقط يجب أن يأخذها مشروعك بعين الاعتبار. ينعكس ذلك على قائمة الفحص التالية:

الإجراء 1

إيجاد المتبنين الأوائل ودعمهم: في أغلب الأحيان، يعيش الناس حياتهم بالفعل بطرق إيجابية تدعم المساواة بين الجنسين وفرص التغيير. يميل هؤلاء الناس إلى إظهار حساسية منخفضة للعقوبات عند مخالفة أحد الأعراف ويمكن تحفيزهم وتنظيمهم بسهولة حتى يكونوا رعاة للتغيير. ابحث عن هؤلاء الناس (يطلق عليهم في الغالب "المنحرفون الإيجابيون") وقم بالربط بينهم. قد يكون من الصعوبة بمكان تجسيد التغيير الإيجابي القائم على الحقوق بشكل منفرد، لذلك يمكن للمجموعات مساعدة الأفراد في دعم وتشجيع وتصحيح الإظهارات العامة والخاصة للمعايير الإيجابية، والعمل مع النماذج التي يحتذى بها والرعاة لتحدي الأعراف الاجتماعية السائدة.

الإجراء 2

تحديد الحلفاء وطلب الدعم منهم: حدد الأشخاص المؤثرين والموارد والشبكات اللازمة لدعم التغيير الإيجابي للأفراد والعائلات والمجتمعات. وحدد أيضًا الطرق التي يمكن من خلالها إشراك هؤلاء الأشخاص ودمج هذه الشبكات والموارد، ثم قم بالربط بينهم وبين قادة التغيير.

الإجراء 3

فتح مساحة آمنة للحوار: قم بتمكين الناس من التحدث مع بعضهم البعض عن الأفكار الجديدة. وتحدي الافتراضات الضمنية بأن كل الأشخاص لهم نفس الآراء والخبرات والتفضيلات. ثم تأكد من القيام بذلك في الأماكن العامة للتفاعل بشكل علني مع أعضاء المجتمع لمناقشة ما هو مقبول في هذا السياق.

الإجراء 4

استخدام رسائل إيجابية تستهدف المستقبل: التغيير ممكن، ولذلك يجب عليك مساعدة الناس في تخيل البدائل الإيجابية. ابحث أثناء الحوار عن عبارات إيجابية يمكن أن تستخدم كرسائل إيجابية متسقة مع المستقبل. واستخدمها في جلسات تأملية مع أفراد المجتمع ووسائل الإعلام ومواد المعلومات والتعليم والاتصال (IEC). يكتسب ذلك أهمية خاصة لأن العديد من جهود الاتصال حسنة النية تعتمد على الرسائل السلبية حول الأعراف، والتي يمكن أن تكون مخزية وتؤدي إلى نتائج عكسية بالمقارنة مع تقديم أفكار لبدائل إيجابية.

الإجراء 5

توقع تصرفات الآخرين: لمساعدة المجتمع في التحول من تصور إمكانات العدالة إلى العمل، اشرح كيف أن التحول الإيجابي الذي نرجوه موجود بالفعل، وهكذا يتم دعم السلوكيات الإيجابية لتصبح طبيعية. يمكن أن يتم ذلك بشكل خاص وعلني وهو يشمل بناء المجتمع والمساءلة حتى يعبر الناس عن التغيير في كلامهم وأفعالهم.

1 لمزيد من المعلومات عن مبدأ عدم إلحاق الضرر، انظر مجموعة أدوات عدم إلحاق الضرر الخاصة بالوكالة الدولية لتنمية المرأة (IWDA) (2018).

كيف يمكن أن يبدو ذلك	طرق سد الفجوة إذا لم تتوصل إلى متبنين أوائل أو طرق دعمهم، يمكنك القيام بما يلي:	تحقق من تصميم وأنشطة مشروعك باستخدام هذه الأسئلة
<p>ناقشت مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) مع مجموعات المشاركين من الفتيات والفتيان مشاركة الرجال والنساء والفتيات والفتيان في الأعمال المنزلية. وقد ناقشوا كيف أن النساء والفتيات يؤدون معظم الأعمال المنزلية، لكن مع بعض الحالات الاستثنائية لقيام الرجال والفتيان أيضًا بأداء هذه الأعمال. بعدد حد المشاركين هذه الحالات الاستثنائية وتحدثوا معهم، ثم اجتمعوا بهم جميعًا لمناقشة ما إذا كانوا يرغبون في إقامة حدث عام يطرح هذه المهام للمناقشة. عقد فريق المشروع سلسلة من الأحداث العامة لمختلف الأعمال المنزلية التي يقوم بها الرجال كمسابقة دعوا إليها القرية بأكملها والمسؤولين الحكوميين للتحكيم. حتى أن إحدى شركات التوابل وافقت على رعاية مسابقات الطهي للرجال. وبعد انتهاء الحدث، تم تيسير مناقشة مع الرجال المشاركين وأفراد المجتمع الذين تجمعوا لمشاهدة الحدث وتذوق الطعام. كما عبر المتبنين الأوائل عن مشاعرهم وأشاروا إلى أنهم كانوا سعداء لتقديمهم مثالاً يحتذى به الفتيان في المنزل والمجتمع فيما يتعلق بهذا السلوك. وسأل الميسرون المجتمع أيضًا عن ما يمنعهم من مشاركة الأعمال المنزلية وكانت ردودهم أساسًا لمناقشة جيدة حول المساواة بين الجنسين في منتدى مجتمعي كبير.</p>	<p>قم بإجراء التحديد السريع للمجموعات التي يتعامل مشروعك معها لملاحظة ما السلوك الإيجابي الذي يظهره الناس بالنسبة للعرف المحدد.</p> <p>نظّم فرصًا للقاء للمتبنين الأوائل ومناقشة الجوانب الإيجابية في سلوكهم، وفهم العوامل التي جعلتهم يغيرون السلوك، وماذا كانت العوائق، وما المخاطر التي تحملوها، وماذا كان شعورهم عند تبني هذا السلوك الإيجابي. سيقدم هؤلاء المتبنين الأوائل مثالاً يحتذى به فيما يتعلق بإظهار السلوك الإيجابي وتحدي الأعراف. يمكن أن تشجع الأماكن العامة المتبنين الأوائل على التحدث بأريحية عن الضغوط وتتيح لهم أيضًا العثور على أشخاص يتعرضون لمواقف مماثلة. ومن شأن ذلك أن يساعد أكثر في العثور على مزيد من الحلفاء في المجتمع.</p>	<p>هل حددت شخصًا يظهر بالفعل العرف أو السلوك الإيجابي في المجموعات المشاركة بشكل مباشر أو أصحاب المصلحة في المجتمع؟</p> <p>هل تقوم ببناء الدعم للمتبنين الأوائل - سواء من خلال التوجيه أو بناء التضامن بين أعضاء المجموعة لدعمهم أو خلق مساحة للتفكير في التحديات أو ردود الفعل العكسية التي يواجهها المتبنين الأوائل؟</p>
<p>تم تيسير مناقشة مع الرجال المشاركين وأفراد المجتمع الذين تجمعوا لمشاهدة الحدث وتذوق الطعام. كما عبر المتبنين الأوائل عن مشاعرهم وأشاروا إلى أنهم كانوا سعداء لتقديمهم مثالاً يحتذى به الفتيان في المنزل والمجتمع فيما يتعلق بهذا السلوك. وسأل الميسرون المجتمع أيضًا عن ما يمنعهم من مشاركة الأعمال المنزلية وكانت ردودهم أساسًا لمناقشة جيدة حول المساواة بين الجنسين في منتدى مجتمعي كبير.</p>	<p>ضع في اعتبارك هوية المتبنين الأوائل، وما إذا كانوا رجالاً أو نساء، فتيان أو فتيات، وطبقتهم الاجتماعية وديانتهم والعرق الذي ينتمون إليه. وضع في اعتبارك أيضًا السلطة التي تمتلكها كل مجموعة وما الأعراف التي يلتزمون بها. على سبيل المثال، إذا خرجت إحدى النساء من القرية للعمل، يمكن أن يمثل ذلك انحرافًا إيجابيًا لحركة المرأة وتمكينها الاقتصادي، لكن هل يمكنها أيضًا السيطرة على دخلها؟ ضع في اعتبارك هذه القضايا لطرحها في الاتصال القادم.</p>	<p>هل أخذت الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والسلطة بعين الاعتبار عند تحديد المتبنين الأوائل؟</p>
<p>اقرأ دراسة الحالة كاملة هنا.</p>	<p>تتيح الأماكن المتسقة والأمنة للنقاش مع المتبنين الأوائل فرصًا مهمة لتحديد رد الفعل العكسي وكيف يمكن التعامل معه. وإذا كان لديك اجتماع اعتيادي في المجتمع، يمكنك استخدام أسئلة المناقشة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ كيف كان رد فعل الناس عندما طرح المتبنين الأوائل الأسئلة وتحدوا المعايير - أي هل كان هناك أي رد فعل عكسي، وكيف تعاملوا معه؟ ■ هل واجه المتبنين الأوائل أي مشكلة نتيجة لرد الفعل العكسي (مثل توقف الأصدقاء عن التحدث معهم)، وماذا فعلوا للحد من رد الفعل العكسي؟ ■ هل كانت هناك أي تعليقات إيجابية لمواجهة رد الفعل العكسي؟ إلى أي مدى كان من المفيد التعامل مع رد الفعل العكسي؟ ■ هل سيكون من المفيد البحث عن حلفاء أو داعمين للمساعدة في إدارة رد الفعل العكسي، أو التخفيف من حدته؟ 	<p>هل لديك آليات رصد لتحديد وتحليل حالات رد الفعل العكسي ضد رعاية التغيير؟</p>

كيف يمكن أن يبدو ذلك	طرق سد الفجوة إذا لم تكن قد قمت بتحديد الحلفاء وطلب الدعم منهم، يمكنك القيام بما يلي:	تحقق من تصميم وأنشطة مشروعك باستخدام هذه الأسئلة
يفكر المشاركون في المشروع وعائلاتهم وجيرانهم في من الذين تراهم داعمين وتذكرهم. بعدئذ يمكن أن يساعدوا في بداية اتصال بالناشطين لتحدي الأعراف وتغيير تصورات الأشخاص الذين يعرفونهم. يتحد هؤلاء الحلفاء في المجتمع معًا - في كلامهم وأفعالهم - للممارسة الضغط الاجتماعي الداعم للتوجهات والسلوكيات الإيجابية والذي يواجه رد الفعل العكسي تجاه من يتحدون الأعراف الضارة.	قم بإجراء تحديد سريع للمجموعات التي يعمل معها مشروعك، أو المجموعات المرجعية ² المحددة في بحثك الأولي، أو تحديد أصحاب المصلحة خلال إحدى جلسات المجموعة.	هل حدد المشاركون حلفاء محتملين في العائلة والمجتمع يدعمون أو يحتمل أن يدعموا التغيير الذي يرغبون فيه؟
يدرك أفراد المجتمع المنظمات التي تروج للأعراف الإيجابية ويرتبطون بها. كما إنهم يكونوا على دراية بالقدرات ونقاط القوة والخدمات التي تقدمها المنظمات، بحيث يمكنهم الوصول إلى تلك المنظمات عند الحاجة.	بالنسبة لكل صاحب مصلحة قم بإجراء تحليلًا لمعرفة مستوى الدعم المطلوب له بالمقارنة مع تأثيره لتحدي الأعراف وتغييرها. على سبيل المثال: قد يحتاج الزعيم الديني في المجتمع إلى مستوى معتدل من الدعم، لكن سيكون له تأثير كبير على تغيير الأعراف. يمكن أن يساعدك هذا التقييم في تحديد أولويات الدعم.	هل أجريت تحليلًا لأصحاب المصلحة؟
وإذا لاحظ أفراد المجتمع أي تمييز، فإنهم يطرحون أسئلة تتحدى السلوك. وهكذا فإن رفع صوت المرء يمكن أن يبدأ تطوير عرفًا جديدًا حول تحدي السلوك التمييزي وطرح أسئلة صارمة في المنزل والمجتمع.	ابحث عن المنظمات الأخرى أو المجموعات أو المشاهير أو وسائل الإعلام أو الشركات التي تقوم بنوع مماثل من العمل أو تدعم النشاط المتعلق بالأعراف الضارة أو تدعم الأعراف الإيجابية. يمكن أن تكون هذه المجموعات أو المنظمات في المجتمع أو خارجه. قم بربطهم بالانحراف الإيجابي أو المتبنيين الأوائل للدعم واتخاذ المزيد من الإجراءات في الوقت نفسه.	هل توجد مجموعات أو منظمات داعمة لتغيير الأعراف الضارة وخلق أخرى جديدة؟
لمزيد من المعلومات عن التحالف، يرجى الاطلاع على الجلسات في دليل التحالف المنظم لقيادة الفتيات في مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) .	قم بإجراء تحليلًا لأصحاب المصلحة يمكن أن يساعد في تحديد الحلفاء فيما يتعلق بالدعم المتوسط إلى العالي المستوى في مقابل التأثير المنخفض إلى العالي المستوى على تغيير الأعراف الاجتماعية. سيساعد ذلك في تحديد ما التدخلات التي يمكن القيام بها مع كل حليف.	ما مدى تجهيز أو خبرة أصحاب المصلحة لدعم التغيير المنشود؟
	وهل هناك سياسات أو قوانين في بلدك تدعم الأعراف الإيجابية، مثل: هل تعزز سياسة العمل في البلد المساواة في الأجور أو الرواتب بين الرجال والنساء على نفس العمل. إذا كان الأمر كذلك، ابحث عن أولئك الذين يدعمون تطبيق هذه القوانين والسياسات للعمل جنبًا إلى جنب مع المشاركين في مشروع الأنشطة على مستوى المجتمع والتغيير الذي يحدثه الرعاة.	هل لديكم سياسة أو قانون لدعم الانحراف الإيجابي عن الأعراف الضارة؟

2 تتكون المجموعات المرجعية من أشخاص يهمننا رأيهم وبالتالي فإنها يمكن أن تكون خاصة بكل شخص أو كل عرف. وبمجرد تحديد المجموعات المرجعية، يمكن تصميم التدخلات للتأثير في هذه المجموعات لتبني التوجهات والسلوكيات الإيجابية. كما يمكن أن تتحول هذه المجموعات المرجعية فيما بعد إلى نماذج يحتذى بها أفراد المجتمع لتبني السلوكيات الإيجابية.

كيف يمكن أن يبدو ذلك	طرق سد الفجوة إذا لم تكن قد قمت بخلق مساحات مفتوحة وآمنة للحوار، يمكنك القيام بما يلي:	تحقق من تصميم وأنشطة مشروعك باستخدام هذه الأسئلة
تذكر أن الأحداث الحوارية الجماعية، حيثما يستطيع أفراد المجتمع الذين يقودون التغيير التعبير عن صراعاتهم في تحدي الأعراف بحرية، ليست نشاطات فردية أو لمرة واحدة.	حدد الأماكن الحالية أو الجديدة التي يمكن للناس أن يتجمعوا فيها لعرض ومناقشة الأنشطة، مثل عروض دراما الشارع أو البرامج الإذاعية أو التلفزيونية. استخدم الأدوات الخاصة بجلسات الحوار التأملي الحاسمة مثل دليل التحليل والعمل الاجتماعي (SAA) و دلائل الحوار بين المجموعات في مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) التي تصل إلى من هم أبعد من المشاركين في المشروع المباشرين.	هل لديك أنشطة تتجاوز منصات مستوى المجموعة يقودها موظفي المشروع أو المشاركين في المشروع حيثما يقوم الناس بمشاركة آرائهم ووجهات نظرهم؟
لتعزيز الحوار بين الآباء والمراهقين، جمعت مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) في نيبال بين مجموعات المراهقين في المشروع ومجموعات الآباء مرة كل ثلاثة شهور في نشاطات ومناقشات مشتركة. ومع اقتراب عيد الأم، أقاموا انطلاقات خاصة للألعاب والمحادثة للأمهات والبنات تتم في أزواج، وكرروا ذلك بالنسبة للآباء والأبناء في عيد الأب. وقد تحدث الآباء عن فترات الطفولة والمراهقة التي عاشوها وشاركوا آمالهم وأحلامهم، وناقش كل زوج توقعاتهما من بعضهما البعض. منحت هذه الحوارات بين الأجيال فرصة للآباء والأطفال لتعلم أشياء جديدة عن بعضهم البعض وتحدي افتراضاتهم حول أفكار ومشاعر بعضهم البعض.	يمكن للمشاركين المباشرين دعوة عائلاتهم أو أصدقائهم أو زملائهم أو غيرهم ممن يعتقدون أنهم مهمين. وهؤلاء الأشخاص الإضافيين يمكنهم المشاركة في التفكير والتغيير. كما يمكن للمشاركين المباشرين استخدام الرسائل الإيجابية عند دعوة الآخرين، أو يمكن نشر هذه الرسائل الإيجابية على المجموعات الافتراضية التي لديها أسئلة للتأمل. قم بتيسير مناقشة حول كيفية تأثير الأعراف على علاقات السلطة؛ على سبيل المثال، إذا كان غير مسموح للفتاة بالخروج، كيف سيؤثر ذلك على قوتها، وكيف يسهم التعرض للعالم الخارجي في بناء ثقتهما؟ كيف تساعد القدرة على التحرك في تحقيق الاستقلالية الاقتصادية؟ في أي الظروف يجوز للفتاة مخالفة الأعراف؟ على سبيل المثال، هل يؤثر كسب الأموال في قدرة الفتاة على اتخاذ القرارات. وهل هناك أي أمثلة يمكنهم مشاركتها من المجتمع الذي يعيشوا فيه حول هذه الاستثناءات؟ يمكن ربط كل سؤال من هذه الأسئلة بالمعايير المعلنة للمجتمعات: في مثالنا هذا، كيف يتماشى تقييد حركة الفتاة مع قيم المجتمع وأهدافه من أجل صحة الجميع ورفاهيتهم أو يتعارض معها؟ أخيراً، تتطلب هذه المناقشات مهارات تيسير متقدمة: تأكد من استعداد الموظفين لتيسير هذه الحوارات بشكل علني وبدون إصدار أحكام - دورنا ليس إخبار الناس بالتغيير الذي نسعى إليه ولكن تيسير عملية التفكير النقدي لتمكينهم من قيادة التغيير الذي ينشده. اجث عن الموارد اللازمة لتحويل موظفي المشروع فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والسلطة بالإضافة إلى مهارات تيسير الحوار التأملي في دليل التنفيذ العالمي للتحليل والعمل الاجتماعي (SAA) .	هل تتيح هذه المساحة المناقشة - بصراحة وبدون إصدار أحكام - وكيف تتأثر علاقات السلطة أو المصالح الاقتصادية بالأعراف الحالية والجديدة؟

كيف يمكن أن يبدو ذلك	طرق سد الفجوة إذا لم تكن قد قمت بخلق مساحات مفتوحة وآمنة للحوار، يمكنك القيام بما يلي:	تحقق من تصميم وأنشطة مشروعك باستخدام هذه الأسئلة
اقرأ دراسة الحالة كاملة هنا.	<p>يمكنك استخدام الأسئلة والاستجابات التالية في الجلسات الحوارية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ ماذا سيحدث إذا تصرف أحد الأشخاص بشكل مخالف للعرف أو بطريقة تتحدى الأعراف الاجتماعية؟ كيف يؤثر ذلك عليهم وعلى عائلاتهم ومجتمعهم؟ ■ فكر في مصدر العقوبة (رد الفعل على مخالفة العرف) - هل جاء من شخص ينتمي إلى نفس المجموعة التي ينتمي إليها الشخص المتحدي للعرف (مثل تحدث أحد الأولاد بطريقة إيجابية عن ولد آخر يساعد شقيقته في أداء واجباتها المنزلية) أو من شخص آخر؟ ولماذا تعتقد ذلك؟ <p>هل هناك أي حالات كان تغيير العرف فيها مقبولاً؟ وهل كان هذا القبول ميسراً أو حدث بشكل تلقائي بمرور الوقت؟</p>	<p>هل تناقش الأنشطة الحوارية العقوبات ذات الصلة بالأعراف، بمعنى ما الذي يحدث عندما يخالف أحد الأشخاص العرف الحالي؟</p>
	<p>يشرك منظمو الحوار الحلفاء و/ أو المتبنين الأوائل في منتدى عام لمشاركة خبرتهم ودعم المتبنين الأوائل لحمايتهم من أي ضرر أثناء المناقشة، كما يتأكدوا من توفير مساحة آمنة - فيما يتعلق بالسلامة الجسدية بالإضافة إلى إدارة المشاركين في الحوار إذا كان أحد الأشخاص يصدر الأحكام على المشاركين الآخرين أو غاضباً منهم.</p>	<p>إذا كانت أنشطتكم الحوارية يقودها أفراد من المجتمع، فهل قاموا بتحديد الحلفاء المحتملين لمساعدتهم في التعامل مع رد الفعل العكسي أو التحديات من أفراد المجتمع أو أصحاب المصلحة الآخرين؟</p>



استخدام رسائل إيجابية تستهدف المستقبل

كيف يمكن أن يبدو ذلك	طرق سد الفجوة إذا لم تكن قد استخدمت رسائل إيجابية تستهدف المستقبل، يمكنك القيام بما يلي:	تحقق من تصميم وأنشطة مشروعك باستخدام هذه الأسئلة
<p>استجابات مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) للفتيات اللواتي كن يرغبن في اللعب في الأماكن المفتوحة. لم يحدث من قبل أن شاهد الناس فتاة تركز في ملعب مفتوح. وقد تعلمت الفتيات لعب كرة القدم في الملاعب المفتوحة، ثم نظمن مباراة بحضور متفرجين من المجتمع. بعد انتهاء المباراة، تم تيسير مناقشة حول ما شعرت به الفتيات وما شعر به المجتمع للتأكيد على الرسالة القائلة بأن الفتيات قادرات على اللعب جيداً مثل الأولاد وعلى جعل المجتمع يفخر بهن.</p> <p>تم إرسال هذه الرسالة بطريقتين: الطريقة الأولى كانت من خلال رؤية الفتيات في مكان مفتوح وهن يلعبن ويكرضن كرسالة بصرية، والطريقة الثانية من خلال قيامهن فيما بعد بتيسير مناقشة مع المتفرجين حول تحدي الأعراف التي لا تسمح للفتيات باللعب في الأماكن المفتوحة. وهكذا بدأت الفتيات وأبائهن التفكير في أن هناك الكثير من الفتيات تمارسن لعبة كرة القدم الآن (التوقعات التجريبية). كما بدأ أفراد المجتمع (المجموعات المرجعية) وصناع القرار في تقدير ممارسة الفتيات لكرة القدم (توقع معياري).</p> <p>اقرأ دراسة الحالة كاملة هنا.</p>	<p>بدلاً من ذلك، اعمل مع المشاركين في المشروع، مثل المتبنين الأوائل، لتطوير مواد تستند إلى تجاربهم الخاصة مع الجانب الإيجابي للسلوكيات أو الأعراف الجديدة أو المتغيرة وكيف أثرت على حياتهم. وقم بتضمين رسائل عن التوقعات التجريبية (ما الذي أتوقعه من الآخرين) والتوقعات المعيارية (ما الذي يتوقعه الآخرون مني).</p> <p>تحقق من أن الرسائل الجديدة لا تشجع الأعراف الضارة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي. على سبيل المثال، إن إظهار النساء وهن يقمن بالطهي أو التنظيف أو أداء الأعمال "الأثوية" فقط يمكن أن يدل على السلطة، لكن في المجال المنزلي المقبول فقط.</p> <p>يمكن إظهار بعض السلوكيات، مثل قيام الرجال بالطهي أو لعب الفتيات لكرة القدم، حيث تُرى الجوانب الإيجابية لتغيير السلوك والأعراف في نفس الوقت الذي يتم فيه إيصال الرسائل. لكن قد تكون هناك فرص للحوار حيثما لا يمكن إظهار الأعراف الإيجابية الجديدة. على سبيل المثال، عندما يتحدث أحد المتبنين الأوائل مع أصدقائه في كشك الشاي، يمكن للميسرين تشجيع الحوار عن طريق السؤال عن رأي العديد من الأشخاص في إحدى القضايا للحصول على آراء مختلفة يمكن أن تتحدى الأصدقاء وتساعد في مشاركة القصص الإيجابية مع تحدي الأعراف الضارة في الوقت نفسه.</p>	<p>هل تركز رسائلكم الرئيسية، مثل المستخدمة في المنتجات أو الحملات الإعلامية، على الضرر الناجم عن عدم تبني السلوك الجديد أو الإيجابي أو تظهره؟</p> <p>هل تعزز رسائلكم الرئيسية أو منتجاتكم أو مواد الجلسة الجماعية الخاصة بكم مبدأ المساواة؟</p> <p>هل كانت السلوكيات ظاهرة أثناء الحوار؟ وإذا لم تكن كذلك، فهل ورد ذكرها أثناء الحوار؟</p>
<p>قد لا تكون الرسالة واضحة في كل الأوقات. لكن يمكن توصيل الرسائل الإيجابية المستهدفة للمستقبل حتى إذا كان مجال الرؤية محدوداً. زار موظفي مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) أكشاك الشاي المحلية في بنغلاديش لتيسير المحادثات حول عدة مواضيع مختلفة - من تعليم الفتيات والرياضة إلى قدرة الفتيات على التحرك واتخاذ القرارات والمشاركة العادلة في الأعمال المنزلية وزواج الأطفال - لإثارة المناقشات ومساعدة الرجال على تصور مستقبل بديل للفتيات. لم تتجاهل هذه المناقشات مخاوف الآباء، ولا الضرر الناجم عن الأعراف الحالية، بل أكدت على إمكانية وجود معايير جديدة والنتائج الإيجابية للتغيير.</p> <p>اقرأ دراسة الحالة كاملة هنا.</p>	<p>من الجيد أن يقوم المتبنين الأوائل بتخطيط وتنفيذ الأنشطة. مبدئياً، يمكن للمشروع أن يدعم قدرة هؤلاء المشاركين على تخطيط وتيسير عمليات التغيير التي يقودها المجتمع، لكن يجب أن يتحول ذلك بالتدرج إلى دور إرشادي يقوم المتبنين الأوائل من خلاله بإيجاد وخلق فرص تحدي الأعراف جنباً إلى جنب مع حلقائهم.</p>	<p>هل يصمم المتبنين الأوائل الأنشطة بأنفسهم؟</p>

كيف يمكن أن يبدو ذلك	طرق سد الفجوة إذا لم تكن قد قمت بخلق المساحات وتوقع تصرفات الآخرين، يمكنك القيام بما يلي:	تحقق من تصميم وأنشطة مشروعك باستخدام هذه الأسئلة
<p>واجهت الفتيات المشاركات في مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) مقاومة كبيرة في بداية ممارستها لكرة القدم. وقد نظمت مجموعة للتضامن الإسلامي تجمعا في إحدى مناطق المشروع وأصدرت فتوى ضد الفتيات اللواتي لعبن وعائلاتهن، مع التشديد على منع الفتيات من اللعب مرة أخرى. ورداً على ذلك، تدخلت مؤسسة CARE والمنظمات الشريكة والرياضيات وعائلاتهن للدعوة من خلال مخاطبة الهيئات المحلية المنتخبة (LEB) وطلب دعمها في إقامة الجولة النهائية من مسابقة كرة القدم للفتيات. لعب هؤلاء الحلفاء دوراً حيوياً في الدفاع عن القضية أمام الزعماء الدينيين. وعلى الرغم من هؤلاء الزعماء الدينيين لم يكونوا على قناعة تامة، لكنهم في النهاية سمحوا للفتيات باللعب.</p>	<p>جهز المشاركين وأفراد أسرهم أو الحلفاء الآخرين من خلال عقد المحادثات مع النشطاء. على سبيل المثال، إذا حصلت إلى الفتيات على وظيفة خارج القرية ولم يكن أفراد المجتمع متقبلين لذلك ويتحدثون عنها، عندئذ يمكن أن يتدخل الحليف. دريهم على التدخل باستخدام الأسئلة أو عن طريق طرح البدائل. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الجلسات في دليل التحالف المنظم لقيادة الفتيات في مبادرة Tipping Point (نقطة التحول).</p>	<p>هل أعددت الحلفاء لدعم العمل الجماعي و/أو تغيير السلوك؟</p>
<p>انظر دراسة الحالة كاملة هنا.</p>	<p>احرص على خلق الفرص لتمكين الناس من اختبار السلوكيات الجديدة التي قد تتعارض مع العرف الحالي، مثل إظهار الرجال للرجال والأولاد الآخرين كيفية المشاركة في أعمال الرعاية والاستمتاع بها، ومناقشة أهمية اتخاذ قرارات مشتركة. إن إظهار السلوكيات الإيجابية الداعمة للعرف الجديد من الأهمية بمكان لأنه يجب أن يتمكن الناس من رؤية السلوك الجديد بوضوح في كثير جداً من الأحيان حتى يتحول إلى واقع جديد.</p>	<p>هل جعلت العرف الجديد أو المتغير ظاهراً وقمت بتيسير المناقشة حوله (بحيث يمكن توعية الآخرين بإمكانية التغيير)؟</p>
<p>انظر دراسة الحالة كاملة هنا.</p>	<p>قم بتيسير مناقشة في الاجتماعات العامة المفتوحة، حيث يمكن للنماذج التي يحتذى بها من المتبنين الأوائل والأشخاص المؤثرين دعم الأعراف الإيجابية من خلال تحدي الأعراف الضارة وكذلك من خلال إظهار الأعراف الإيجابية. وفي مثل هذه المنتديات، احرص على خلق مساحات آمنة لمناقشة الأعراف المتعلقة بالسلطة، في مناقشة حول اتخاذ القرارات المشتركة على سبيل المثال. يمكن للنماذج التي يحتذى بها أن تسأل الآخرين عن ماذا يحدث إذا لم تتناقش وتتخذ القرارات معاً.</p>	<p>هل قام الحلفاء أو المتبنين الأوائل بتحدي أفراد المجتمع الآخرين فيما يتعلق بالعرف الاجتماعي الضار الذي يمارسونه؟</p>
<p>انظر دراسة الحالة كاملة هنا.</p>	<p>وفر الفرص المناسبة للظهور في الأماكن العامة بالنسبة للأشخاص الذين يجسدون بنجاح المساواة بين الجنسين، ويتحدون الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي، عن طريق المشاركة في روابط المدخرات والقروض القروية (VSLA) أو التعليم العالي أو كرة القدم على سبيل المثال. بالإضافة إلى ظهور الفتيان والرجال وهم يؤدون مهام الحياكة أو الطهي، والاعتراف بعمل النساء في الزراعة وما إلى ذلك. عندما يتحرر بعض الناس من الوضع الطبيعي القديم ويتخذون أدواراً جديدة، سيرغب الآخرون الذين شاهدوهم وهم ينجحون في خوض نفس التجربة كمتفرجين، مما يساعد بعدئذ في خلق عرفاً جديداً.</p>	<p>هل هناك أمثلة متنوعة على المساواة بين الجنسين وكسر الصور النمطية وإتباع أعراف جديدة؟</p>

الموارد لمزيد من المعلومات

مخطط تحليل الأعراف الاجتماعية (SNAP)

يحتوي مورد القياس هذا على المكونات الرئيسية لأحد الأعراف الاجتماعية، ويستخدم في قياس التوقعات المعيارية والتجريبية (ما الذي أعتقد أن الآخرين يفعلونه وماذا يتوقعون مني) والعقوبات (ماذا يحدث إلى خالفت أحد الأعراف وما أهمية هذه العقوبات بالنسبة لطريقة تصرفي) و الاستثناءات من أحد الأعراف. يساعد SNAP في معرفة متى تتغير الأعراف أو تضعف (الشروط والفرص والظروف) لتصميم برامج موجهة وفعالة على نحو أفضل.

تحدي وتغيير ISOFI: دمج تحدي الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والنشاط الجنسي في برنامج لصحة الأم

يوثق هذا التقرير بعض العمليات التي نفذتها CARE India لدمج عوامل النوع الاجتماعي والنشاط الجنسي في مشروع لصحة الأم في أوتار براديش في الهند خلال الفترة من 2007 إلى 2009. يشمل ذلك مشاركة تجارب مفيدة فيما يتعلق بعملية معقدة وغير خطية لتغيير الأعراف الاجتماعية.

ملخص تقييم TESFA

تناول TESFA العوائق الاجتماعية والمعيارية التي وجهها المراهقون، لاسيما الفتيات المتزوجات. يشير التقييم هنا إلى نتائج مهمة لتكرار التدخلات الهادفة إلى تغيير الأعراف الاجتماعية.

أدوات التحليل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والسلطة: المجتمع والتخطيط الاجتماعي; الممارسة التأملية أداة تحليل الأسباب الجذرية، تخطيط السلطة

تساعد هذه الأدوات المستخدمين في اكتساب فهمًا أكثر عمقًا للسبب والأسباب الجذرية لعدم المساواة ومن بيده السلطة لتصميم برامج قائمة على المساواة تساهم في تغيير الأعراف الاجتماعية الضارة.

أدوات الرصد والتقييم لمبادرة Tipping Point (نقطة التحول)

شملت مبادرة Tipping Point (نقطة التحول) تصميم واستخدام العديد من أدوات الرصد والتقييم الكمي والكمي لتقييم التغيرات في الأعراف الاجتماعية، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث الأولية. هذه الأدوات تقبل التعديل للاستخدام في العديد من السياقات.

Align من SNET

أداة استكشاف الأعراف الاجتماعية (SNET) عبارة عن دليل تشاركي ومجموعة من أدوات استكشاف الأعراف الاجتماعية لترجمة النظرية إلى إرشادات عملية تثرى عملية استكشاف الأعراف الاجتماعية.

الاستثمار في المرأة - الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي: موارد لدعم تدخلات الحملة لتغيير الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

يدعم هذا التقرير، من خلال نتائجه، تصميم وتنفيذ تدخلات الحملة لتغيير الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وهو ينقسم إلى مجالات الأعراف الاجتماعية، والاستراتيجيات والدروس المستفادة، والرصد والتقييم، ونهج التسويق الاجتماعي.

أداة استخدام البيانات المتعلقة بالأعراف الاجتماعية من مؤسسة CARE

هذه الأداة تساعد موظفي المشروع في الاستفادة من البيانات والنتائج المتعلقة بالأعراف الاجتماعية في تصميم التدخلات عن طريق تحديد ما الرسالة المفهومة من بيانات الأعراف الاجتماعية وتحديد "الفجوات" في هذا الأعراف وإظهار تداعيات التصميم بالنسبة لتلك النتائج.